ـ ملخص ـ

هذه حلقه أخرى من دراسة الدكتور ولايتي حول الجذور الفكرية لحركة المشروطة. وذكرنا في مقدمة الحلقة الأولى أن الفئة التي أطلقت على نفسها اسم(المثقفين) أو(التقدميين) في العالم الإسلامي قدمت للغزاة المستعمرين خدمة لم تقدمها جيوشهم الغازية ولا أسلحتهم الفتاكة المتطورة، ولكل بلد أسلوبه وتجريته المرة في هذا المجال.

وبحث الدكتور ولايتي يتناول تجربة إيران مع هؤلاء(التقدميين) قبل حدوث الحركة الدستورية(المشروطة) ويدرس بعض النشاطات الهدامة التي أدت إلى سقوط إيران في مخالب الطامعين.

وفي هذه الحلقة يدرس دور ملكم خان في معاهدة رويتر ولاتاري، باعتباره نموذجا لطبقة(المنوري الفكر) ! التي باعت مقدرات وطنها للأعداء. ثم يستعرض موقف العلماء المسلمين الملتزمين من هذه المعاهدات الخيانية مثل موقف الملا علي كني والشيخ حسين الكربلائي.